صفة الصفـوة

قال وكتب أهل المطامير إلى أحمد بن حنبل إن رجعت عن مقالتك ارتددنا عن الإسلام .

وعن أحمد بن سنان قال بلغني أن أحمد بن حنبل جعل المعتصم في حل في يوم فتح بابك أو في فتح عمورية فقال هو في حل من ضربي .

وقال إبراهيم الحربي أحل أحمد بن حنبل من حضر ضربه وكل من شايع فيه والمعتصم وقال لولا أن إبن أبي داود داعية لأحللته .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ورد كتاب على بن الجهم إن أمير المؤمنين يعني المتوكل قد وجه إليك يعقوب المعروف بقوصرة ومعه جائزة ويأمرك بالخروج فا ا أن تستعفي أو ترد المال فيتسع القول لمن يبغضك .

فلما كان من الغد ورد يعقوب فدخل عليه فقال يا أبا عبد ا أمير المؤمنين يقرئك السلام ويقول قد أحببت أن آنس بقربك وأن أتبرك بدعائك وقد وجهت إليك عشرة آلاف درهم معونة على سفرك .

أخرج صرة فيها بدرة نحو مائتي دينار والباقي دراهم صحاح فلم